الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٦ شباط ٢٠٢٠ | الموافق ٢ رجب ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٤٦ السنة الرابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 26, 2020 | No. 3346 | 14th year

اليوم ندوة «عبد الله عبد الدايم رجل التربية والفكر القومي»

| الوطن

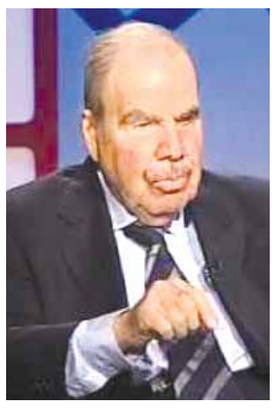

تقام ندوة «قامات في الفكر والأدب والحياة» الشهرية الثانية عشرة بعنوان «عبد الله عبد الدايم رجل التربية والفكر القومي» في السادسة من مساء اليوم في قاعة محاضرات مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

ويشارك في الندوة التي يديرها إسماعيل مروة كل من حسين جمعة وعيسى الشماس ومحمد طربيه.

ولد عبد الدايم في حلب، ودرس في ثانويات حمص وجامعة دمشق، عمل خبيراً تربوياً في بيروت والقاهرة وسلطنة عمان، ومثل الاونيسكو في دول غرب إفريقيا قبل أن يستقر سنوات عدة في مقرها في باريس رئيساً لقسم مشاريع التربية في البلاد العربية وأوروبا، وليشترك بعد ذلك في لجنة تقويم النظام التربوي في الكويت.

وشغل عبد الدايم، الذي يحمل شهادة دكتوراه دولة من جامعة السوربون في فرنسا، عضوية مجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية منذ العام ١٩٧٤ بعد أن شغل موقع وزير الإعلام في سورية مرتين، ثم وزير تربية حتى العام ١٩٦٦ ليتفرغ بعد ذلك للعمل الفكري والفلسفة التربوية.

للدكتور عبد الدايم ١٦ مؤلفاً تربوياً باللغة العربية.

أول حالة معروفة لامرأة تتبول كحولاً

| وكالات

أثارت امرأة بدأت تتبول الكحول بسبب حالة لم يسبق لها مثيل، حيرة أطباء اتهموها بداية بإخفاء آثار الإدمان عند إجراء اختبارات البول.

ووُضعت المريضة، البالغة من العمر ٦١ عاماً، على قائمة الانتظار لإجراء عملية زراعة كبد، بعد إصابتها بتليف الكبد، وهي حالة مرادفة لتعاطي الكحول.

وبعد إثارتها الجدل، شُخّصت حالتها في نهاية المطاف بمتلازمة تخمر المثانة، من اختصاصيين.

وكشفت فحوصات أخرى أن مستويات مرتفعة من الخميرة التي ينتجها الجسم بشكل طبيعي، تتراكم في مثانة المريضة عند تناولها السكر.

والخميرة هي فطر يعرف باسم خميرة البيرة لأنه يُستخدم من صناع الجعة لتحويل الكربوهيدرات في الحبوب إلى كحول.

وأظهرت الاختبارات أن عملية التحويل هذه، كانت تتم داخل المثانة لدى المريضة، ما أجبر الكبد على محاولة التخلص منه كلما أكلت أطعمة معينة.

وللتخلص من عدوى الخميرة، وصف الأطباء مضادات الفطريات لتناولها عن طريق الفم.

وكُشف عن تقرير الحالة من مسعفين في ولاية بنسلفانيا. وقالوا إنه أظهر مدى سهولة التغاضي عن الإشارات التي تشير إلى أن المتلازمة قد تكون موجودة لدى بعض مرضى زراعة الكبد.

ودعا الأطباء إلى أن تكون الفرق الطبية على دراية بهذه الحالة، حتى لا يُوصف المرضى على أنهم مدمنو كحول بطريق الخطأ.

وكتب المسعفون: «الحصول على جميع البيانات اللازمة لتقييم مرشح عملية الزرع أمر معقد بسبب المخاطر العالية وضيق الوقت وعبء عمل الأشخاص الذين يحصلون على البيانات. المعالجة السليمة للبيانات أكثر صعوبة – من السهل جداً طلب اختبارات مراقبة الكحول بشكل غير متسق، والتغاضي عن التناقضات في النتائج، والسماح بالتحيز للدخول والاستمرار في عملية صنع القرار».

وعلى حين أن المرأة المريضة، التي لم يُكشف عن هويتها، هي أول من يعاني متلازمة تخمر المثانة، فإن حفنة من الناس في جميع أنحاء العالم لديهم حالة مماثلة تعرف باسم متلازمة الجعة التلقائية التي تحدث في الأمعاء.

روبين عيسى.. حكاية امرأة

| الوطن

الممثلة السورية النجمة روبين عيسى من فيلم «عنها» للمخرجة رباب كنعان، وقد صرحت لـ«الوطن» أن النص لامسها منذ القراءة الأولى، لعلاقته المباشرة بالوجع لأنه يتناول حكاية امرأة.

من دفتر الوطن

حكومة الظل!!

عبد الفتاح العوض

هي حكومة غير رسمية دورها أن تنصح وتنتقد الحكومة الرسمية.

ولن أدخل في تفاصيلها لأن ما أنوي التحدث عنه هنا ما يعرف باقتصاد الظل.. أو حتى بحياة الظل.

الآن في سورية يشكل اقتصاد الظل معظم الاقتصاد السوري، وفي كل المناحي تقريباً وليس لأحد أن يجادل في هذا الموضوع، فالقاعدة العامة لدينا هي اقتصاد الظل، والباقي وهو الاقتصاد الرسمي الذي يدخل في قيود نظامية ويعيش في أجواء صحية، حضوره قليل.

لكن كما هي العادة نسعى دوماً لتسمية الأشياء بغير أسمائها ونجتهد في ذلك ونعتبر أن ذلك هو القاعدة.

يعني في بلدنا لا نذكر أسماء رجال الأعمال والصناعيين وحتى التجار والباعة الذين يخالفون ويسرقون الناس، ونكتفي بذكر عدد المخالفات كما لو كانت تعبر عن «النشاط» الحكومي، بينما في الواقع يجب أن نذكر كل الأسماء المخالفة ويصبح لدينا قائمة سوداء للأشخاص والسلع التي تغش وتسرق الناس.

هذا الموضوع يشكل عقاباً أشد قسوة من مجرد الغرامات المالية التي يعرف الجميع أنها باتت تشجع على الغش وتشجع على الفساد.

أيضاً عندما تصدر هيئات الرقابة الرسمية تقارير عن فساد في هذا القطاع أو ذاك فإننا نكتفي بنشر الأحرف الأولى من الأسماء، هذا إن فعلنا ذلك، لأن القانون لا يسمح به حتى يصبح قرار الإدانة مبرماً على حين من حق الناس الحصول على المعلومة أولاً بأول منذ بداية الاتهام وحتى الوصول إلى نهاية الحكم وبظني أن ذلك يشكل رادعاً مهماً لمنع استسهال الخطأ سواء من تقارير الرقابة أم من أحكام القضاء.

حتى الجرائم الجنائية وضبوط الشرطة يحصل «المتهمون» على حصانة عدم ذكر أسمائهم.

أيضاً عندما يتم رفع سعر سلعة يقال عنها: «تعديل» أسعار وكأن هذه التسمية قادرة على تغيير الحقيقة.

اقتصاد الظل واحد من هذه التسميات التي نحاول فيها تجميل الواقع.. فهو اقتصاد عشوائي وغير منظم ويفتح كل أبواب الفساد وفي هذه الحرب وأي حرب في أي بلد يزيد وينتعش ويصبح الكثير من شخصيات الظل مثل نجوم المجتمع.

ولعل ما ساعد على اقتصاد الظل في سورية موضوع «الدعم» الذي آن له أن ينتهي مقابل أن يكون هناك مظلة اجتماعية للأكثر فقراً.

هذا الموضوع هو الذي يجعل كل فترة يقدم المسؤولون «أفكاراً» تجعلهم يغرقون أو يغروقننا أكثر في مستنقع الدعم.

والآن ومعظم الاقتصاد أصبح «حراً» بالظل فإن الوقت ملائم جداً لإنقاذ الاقتصاد السوري من دوامة الدعم.

الكل يعرف كيف يجري الاقتصاد في الظل، لهذا لا يكون للقرارات الحكومية تأثير كبير لأنه يجري خارجها.

في الحالات الطبيعية كل قرار رسمي على الأقل يجب أن يحسن الأوضاع ولو جزئياً وحتى تصريحات المسؤولين الاقتصاديين وخاصة حاكم المصرف المركزي من المفترض أن يكون لها أثر مهم... أحياناً تلميحات حكام المصارف المركزيين لها أثر مهم ترفع وتخفض، على حين لا يحدث هذا الأمر في اقتصادات الظل لأنها خارج تأثيرات القرارات الرسمية.

طبعا لا أحد ينكر دور اقتصاد الظل في حالات الحرب.. يشبه الحل البديل .. لكن يبقى اقتصاد الظل بلا حكومة ظل!!

أقوال:

- ارم قرشك وامش في ظله.
- تحبين المطر ولكنك تحملين مظلة.
- تحبين الشمس وتختبئين في الظل.
- تحبين الصباح وتستيقظين في الظهر.
- تحبين المساء لكنك تخافين الظلام.
- إذا أردت أن تسقط التفاحة فهز الشجرة.

وفاة أكبر معمر بالعالم

| وكالات

قبل أيام قليلة، أعلنت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية أن شيتيسو واتانابي أصبح أكبر معمر في العالم إلا أن هذا الياباني صاحب الـ١١٣ عاماً توفي قبل يومين.

وقالت وسائل إعلام يابانية: إن أكبر معمر في العالم توفي قبل يومين، لكن لم يكشف عن سبب وفاته.

ونقلت صحف عن أفراد أسرة واتانابي، أنه لم يتمكن من تناول أي طعام مؤخراً، وأنه أصيب بارتفاع في درجة الحرارة وصعوبة في التنفس قبل وفاته بيومين.

واتانابي، الذي ولد عام ١٩٠٧، تم منحه شهادة أكبر معمر في العالم من موسوعة «غينيس» في ١٢ شباط الجاري، وبدا مبتسماً ورافعاً قبضته.

ووفقا لصحيفة «ماينيبشي» اليابانية، إن لواتانابي، الذي عمل في تايوان لمدة ١٨ عاماً قبل عودته إلى مدينة نيغاتا بشمال البلاد، لديه ٥ أبناء و٢٥ حفيداً.

وبعد عودته إلى نيغاتا، عمل واتانابي في الحكومة المحلية حتى تقاعده، وخلال عمره المديد زرع الخضراوات والفاكهة في مزرعة العائلة، وكان يحب تناول الحلوى وزراعة الأشجار القزمية اليابانية بطريقة فنية تقليدية.

ودأب شيتيسو واتانابي على القول، على الدوام، إن سر عمره الطويل هو الابتسام باستمرار.

ريهانا: لم أعثر على الرجل المناسب

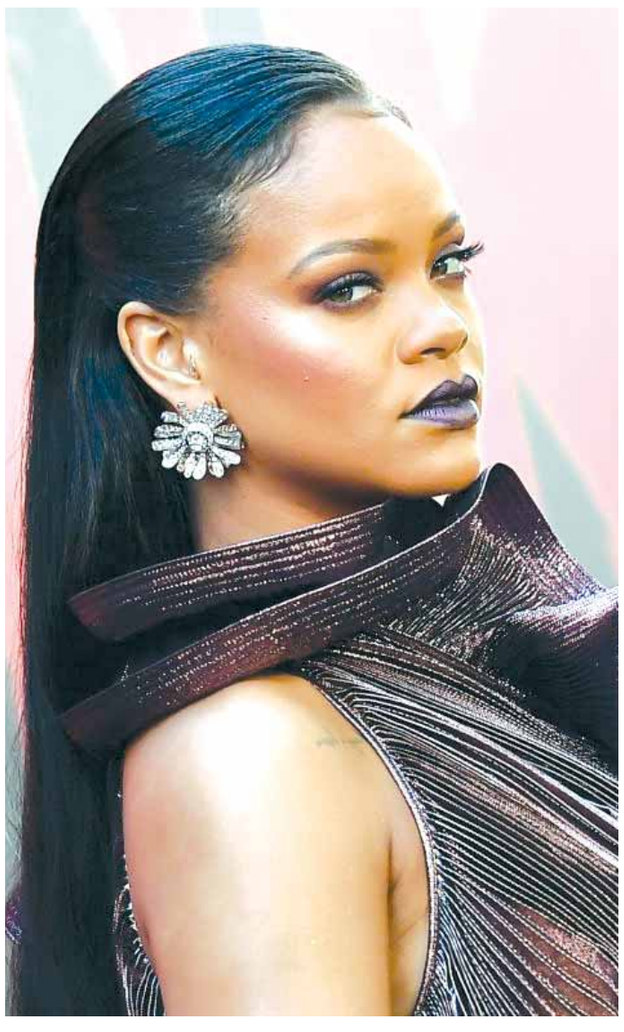

| وكالات

أكدت المطربة ريهانا أنها تضع وشماً على صدرها للملكة الفرعونية إيزيس رمزاً للوفاء للزوج، نقشته تخليداً لجدتها الراحلة، مشيرة إلى أنها تتمنى أن تكون مثلها في الوفاء والولاء للزوج وحماية وتنشئة الأبناء.

وأوضحت أنها ما زالت لم تعثر على الرجل المناسب الذي تضع وشمه على قلبها، وترتبط به، مضيفة إنها تعرضت لإخفاقات عديدة في الحب، وتشعر أن الوقت حان للاستقرار والارتباط بمن يشاركها رحلة العمر رغم أنه لم يظهر بعد في حياتها.

عائلات تقع ضحية الحمض النووي

| وكالات

على الرغم من أن الطب قد تطور بشكل هائل في القرن الماضي، لا يزال أمامه حل بعض أسرار الطبيعة ومن بينها الخيمرية الوراثية، حيث يمتلك الشخص الواحد خلالها مجموعتي جينومات مختلفة.

وقع حادث سابقاً في أميركا أثار جدلاً كبيراً، حيث بين تحليل الحمض النووي أن ليديا فيرتشايلد ليست أماً لأطفالها، واضطرت إلى إثبات ذلك إثر طلاقها من زوجها، وكانت السلطات قد أوشكت أن تأخذ أولادها منها، إلا أنها كانت حاملاً في ذلك الوقت فنصحها محاميها أن تصبر وتجري تحليل الحمض النووي مرة أخرى حين تنجب وكما توقعوا أظهر التحليل بأنها ليست الأم لمولودها الجديد أيضاً.

وبعد أن خضعت ليديا للعديد من الفحوصات وجد الأطباء أن الجينوم المتواجد في شعر وجلد المرأة يختلف عن جينوم الرحم لديها، وهذا الاكتشاف ساعد المرأة على إثبات أنها أم أولادها.

يمكن أن تحدث الخيمرية بعدة طرق منها التدخل الطبي، على سبيل المثال، زرع النخاع الشوكي أو الأعضاء الأخرى، حيث وجدت امرأة عمرها ٥٢ عاماً أنها «خيمرية»، بعد أن كانت بحاجة إلى زرع كلى فبعد إجراء الفحوصات أظهرت النتائج أنها ليست (من الناحية الجينية) والدة أطفالها البيولوجيين الثلاثة، فكانت تحمل جينومين مختلفين، فأحد الجينومين دخل في تركيب دمها أماً البويضات فكانت تحمل جينوماً مختلفاً.

يمكن لخلايا الجنين اختراق الدورة الدموية للأم عبر المشيمة، لذلك في بعض الأحيان ساعدت الخلايا المناعية للجنين الأم في محاربة الأورام. وتجري هذه العملية في اتجاهين، ويمكن للطفل تلقي جزء من الخلايا عبر الأم.

نتيجة لمثل هذا الاندماج، قد يعتاد التوءم فئة دم أخيه، حتى لو كانا غير متوافقين، وهذا يعني أن الطفل لن يرفض في المستقبل فئة الدم التي يجب رفضها في الحالة العادية، والشخص المصاب بالخيمرية والذي لديه عامل الريزوس سلبياً لن يعاني من صدمة نقل دم في حال تلقي دم ذات العامل الريزوس الإيجابي.

تحدث عند تخصيب بويضتين منفصلتين بحيوانين منويين يتبعها اندماج للبويضتين في مرحلة مبكرة مما يتسبب في دمج توءمين غير متماثلين وعلى هذا النحو يمكن أن تكون التوائم ذكوراً وإناثاً أو خناثاً.

وهناك نحو ١٠٠ حالة للخيمرية التيتراغاميتيك في العالم فعلى سبيل المثال، اكتشفت امرأة أنها ليست أماً وراثية لأطفالها «يمكن أن تحمل جينوم أختها التوءم في رحمها ومبيضها».

ومن الصعب جداً تشخيص حالة خيمرية لذا من المتوقع أن تكون الإصابة أكثر انتشاراً مما نتوقع بكثير.

المياه تغمر قصر جورج كلوني

| وكالات

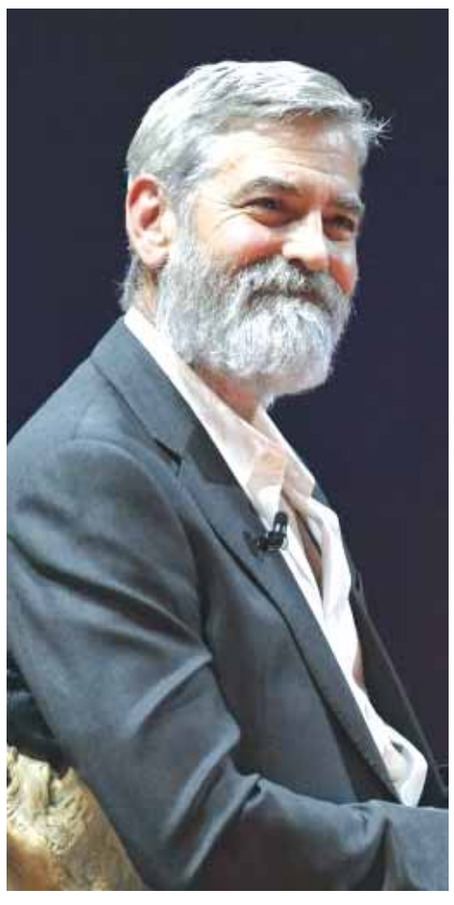

تضرر قصر الممثل الأميركي الشهير جورج كلوني وزوجته أمل علم الدين، في مقاطعة بيركشير البريطانية، جراء فيضانات ناجمة عن إعصار «دينيس»، وتقدر قيمة الممتلكات المتضررة بـ١٢ مليون جنيه إسترليني.

وكان كلوني دفع مبلغاً قدره ٧,٥ ملايين جنيه إسترليني مقابل هذا القصر الذي اقتناه في العام ٢٠١٤، واستغرقت أعمال الترميم فيه ١٨ شهراً إضافياً.

فتاة تنجو من الموت بأعجوبة

| وكالات

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في روسيا مقطعاً مصوراً لفتاة نجت من الموت بطريقة عجيبة، وبعضهم اعتبر أنها ولدت من جديد.

ونجت فتاة في بلدة أزوف التابعة لمدينة روستوف غربي روسيا من موت محتم.

ويظهر الفيديو فتاة تسير على ناصية الطريق بشكل متوازن ثم ترنو بنظراتها تجاه حافلة قادمة نحوها قبل أن تقع أرضاً.

وكان المذهل في الأمر أن عجلات الحافلة كانت بعيدة سنتيمرات قليلة جداً عن رأس الفتاة المستلقية على الأرض، ولولا ذلك لتهشمت جمجمتها.

مواد غذائية تسبب سوء النوم والأرق

| وكالات

كشف هيدرون شوبرت، خبير التغذية الألماني عن المواد الغذائية التي تعتبر مفيدة للصحة ولكنها تسبب سوء النوم والأرق.

وتضم القائمة التي أعدها خبير التغذية الألماني الخضراوات الطازجة والفلفل الحار والزنجبيل والشوكولا والعرقسوس والمشروبات المحتوية على الكافيين.

ويشير الخبير إلى أن العرقسوس نبات عشبي يتبع الفصيلة البقولية من رتبة الفوليات، ويحتوي على نسبة عالية من حمض الجليسريزيك، هذا الحمض يرفع مستوى ضغط الدم ويؤثر في التوازن الملحي – المائي، مسببا الأرق.

ويضيف: الخضراوات الطازجة تنشط عمل الجهاز الهضمي، ما يمنع الجسم من النوم. وأما الفلفل الحار والزنجبيل فينشطان عملية التمثيل الغذائي ويمكن أن يرفعا درجة حرارة الجسم. والكافيين يحفز الجهاز العصبي، ما قد يسبب الأرق. والكافيين موجود ليس في القهوة فقط بل وفي الشاي ومختلف مشروبات الطاقة، ولمادة ثيوبرومين الموجودة في الشوكولا وخاصة الداكنة منها المفعول نفسه.

واستناداً إلى هذا ينصح الخبير الأشخاص الذين يعانون الأرق الامتناع عن تناول هذه الأطعمة في وقت متأخر، لمنح الجسم الوقت اللازم للراحة وللنوم.